

## المجلس الثالث من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان" -

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة لكتاب متاع ذوي العرفان ونحن في عشاء الاثنين السابع والعشرين من شهر ربيع - [00:00:53](#)

الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والـ الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على السادسة في المبحث الثاني اول واخر ما نزل مطلقا ومقيدا. نعم. هذا الباب او هذه المسألة مهمة - [00:01:14](#)

جدا لان كثيرا من الايات لها تعلق بالاوليات والآخرى من جملة ما نستفيد من هذا الباب معرفة الناسخ والمنسوخ. فان الاول لا يمكن ان يكون ناسخا اخر ولا يمكن ان يكون المتقدم ناسخا للمتأخر. نعم - [00:01:34](#)

المسألة السادسة اول واخر ما نزل مطلقا ومقيدا. اول اول واخر ما نزل الملتقى اول ما نزل مطلقا قال شيخ الاسلام رحمه الله ان اول ما انزل من القرآن تقرأ باسم ربك عند ابراهيم العلماء. وقد قيل يا ايها المدثر هو ذلك عن جابر. ولم يتابع - [00:02:01](#)

رضي الله عنه ولم يتابع احد جابرا رضي الله عنه على هذا القول من العلماء وانما هذا قول جابر وتبعوا على ذلك ابو سلمة ولكنه قول قد ترك. نعم والاول واضح. نعم. هو لم يرد عليه السلام - [00:02:30](#)

ذكر له يعني قصة اقرأ او او اظهر له المخالفة نعم. المهم ان جابر لم يتابعه احد على هذا القول من العلماء. نعم. قال فانما في حديث النبي في الصحيحين يبين ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. نزلت عليه وهو ميثاق. وان المدثر نزلت بعده - [00:02:59](#)

ما هو الذي ينبغي فان قوله اقرأ امر بالقراءة النافذة للرسالة وبذلك صار النبي وقوله قم فانذر وبذلك صار رسولا منذرا ففي الصحيحين من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا - [00:03:23](#)

طريقة النوم فكان لا يرى رؤيا اذا جاء الصبح ثم ترد اليه الخلاء فكان فكان يأتي غار حراء فيتحمس فيه وهو التعب الليلي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزوج بمثلها حتى جاءه الحق وهو - [00:03:43](#)

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني تغفلني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فقال فاخذني الثالثة حتى بلغ - [00:04:03](#)

واني الجهد ثم عصرتني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان الم يعلم فرد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو فؤاده فدخل على حديث ابنه فقال زملوني زملوني فجملوه حتى ذهب عنه - [00:04:23](#)

فقال الخليل كما قرأ الخبر لقد خشيت على نفسي. ما ما الفرق بين الروع والروع؟ يلا يا شباب ما الفرق بين الروع والروع قول الظمع اه هو الخوف. الخوف. هو القلب. الروح القلب. قريب - [00:04:43](#)

الروح القدس نفت في روحه. يعني في قلبي هكذا قريب بس ليس هكذا ها انت انت ليش تلتفت؟ نعم الست انس؟ فرحان طيب

قول يا فرحان. ها؟ يكون فرحان شكله - 00:05:09

طيب فرحان قول لانه يعني نفس في نفسي او في روعي احسنت النفس نعم. هم. قال فقالت له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك المعلوم وتعين على نوابك الحق - 00:05:33

ابن عم هذا الحديث في البخاري انت درست البخاري معناته يحق لي انسى ولا امتحان البارحة يكفي مزيان تقري الطيف وتقري الطيف ما الفرق بينهما؟ ضبط بالطبطين في الصحيح البخاري كما على ما ذكره الحافظ ابن حجر - 00:06:03

تقري الضيف وتقري الضيف ما الفرق بينهما في المعنى؟ في الشكل واضح تقرير التاء مفتوح. تقري تاء مضموم. في المعنى اذا ما جاوبتم نعيد لكم البخاري. شلون ما سمعت يعني تكرم تحسن ضيافة الضيف يعني. طيب وتقري - 00:06:27

حلوة يعني قال واحد زينه فتح الباب ابو ابو هاشم ها رفعت ايدك هذا اكد لي ان اقول للشيخ ابي بكر ان يدرسكم الصرف ولذلك كان مشايخنا ومنهم والدي رحمه الله يقول الصرف ام العلوم الالات يعني والنحو ابوها اي - 00:07:05

والالات هي فرق صرفي تعرف الفرق المعنوي احسنت شفت الان ابو ابو هاشم لما ذكرناه بالقانون الصرف تذكر قال العكس تقري التاء مفتوح من قرأ الضيف اذا ضيفه اما تقري من اقرأ - 00:07:41

ضيف اذا تقري بمعانة تكرم ما في بأس. بمعنى كرم الضيف كرم الضيف. اما اقرئ بمعنى اكرمه. ادخل الاكرام عليه. فالمعنى الان كيف اختلف؟ تقري الطيف اي تعطيه حق القراء. اما تقري - 00:08:01

كيف تعطيه حق القرى وزيادة هكذا قال بعضهم نعم. واياكم. بس ما ما تعيدون البخاري. ولاني وصيت ان يدرسكم الصرف الشيخ في الالوزان شوفوا علمي علماني لا يقبلان الانقطاع. اذا انقطعت عنهما ثلاثة ايام ابدأه من جديد - 00:08:22

النحو والصرف. واضح ولا اقول مرة ثانية؟ علماني لا يقبلان الانقطاع النحو والصرف. اذا انقطعت ثلاثة ايام متصل ابدأ من جديد. والا لن تفهم. خلاص. هذي الشيخ موجود استراحة للشيخ ابو بكر استريح يوم يومين - 00:08:58

نعم يلا يا شيخ قال فانطلقت به خديجة حتى ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان ابن مصر في من الانجيل العربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمل. فقالت له خليلتي يا ابن عمي اسمع من ابن اخي - 00:09:27

فقال له يا ربي ان اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناقوس الذي انزل على موسى. يا ليتني اذا جدع فاني اكون حيا اذ يضل بقوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأتي احد

قط مثل ما - 00:09:47

الا اودي وان جئت وان جئت يومك اعطوك نصرا مؤثرا. ثم لم ينشأ ورقة ان توفي وفتح الوحي. قالت شهادة الزهري سمعت ابن عبدالرحمن قال اخبرني جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي. فبينما انا امشي سمعت صوتا

فرفعت بصري قبال السماء - 00:10:07

المال والذي جاءني بجرائم قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت حتى اويها حتى هويت حتى هويت الى الارض. فجئت اهلي فقلت زمدوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها - 00:10:27

فهذا يبين على تلك الفترة بعد ان عاين الملك اولا فكان قد رأى وهذا يفسر حديث جابر الذي رواه من طريق اخر كما اخرج من حديث يحيى ابن ابي كثير قال - 00:10:43

سألت ابا ثمره بن عبدالرحمن عن اول ما انزل للقرآن وقبله. القرآن قال يا ايها المدثر. كنت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو زرعة ذكر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا احديثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه

وسلم. قال جاوبت فلما قضيت - 00:11:03

فرفعت رأسي شيئا فأتيت خديجة فقلت ذكروني صبوا علي ماء باردا فذثروني صبوا علي ماء باردا. قال فنذكرك يا ايها المبتسم قم فانذر وربك فكبر. فهذا الحبيب يوافق المتقدم. وان المدثر نزل بعد ان هبط من الجبل وهو يمشي وبعد ان ناداه الملك حينئذ وهو -

00:11:23

ومن بين في الرواية الاخرى ان هذا الملك هو الذي جاءه بالعراق. وقد بينت عائشة ان اقرأ ان اقرأ نزلت فانها الحوار لكن لانه لم يكن علم ان مثلاً حينئذ بل علم انه رأى الملكة قبل ذلك. وقد يراه ولا يسمع منه لكن في - 00:11:53  
حديث عائشة زيادة علم وهو امره بقراءة اقرأ. وبهذه الزهري انه سمى هذه فترة الوحي. وكذلك في حديث عائشة فترة الوحي فقد يكون الزهري روى عليه نادراً بالمعنى وسمى ما بين الركبتين قطرة الوحي كما بينته عائشة. والا فان كان جابر سماه قبة الوحي فكيف يقول - 00:12:13

الوحي لم يكن نزل وبكل حال بل زهري عنده حديث عمر عن عائشة وحديث ابي سلمة عن جابر وهو اوسع علماً واحفظ الكثير لو لو اختلفت لكن يحيى ذكر انه سأل ابا سلمة عن الاولى فاخبره دافع بعلمه. ولم يكن علم - 00:12:33  
قبل ذلك وعاشر وثباته وبينت والايات ايات اقرأ والمدثر تبين ذلك والحديث متصادقان مع القرآن ومع دلالة العقد على ان هذا الترتيب هو المناسب. لا شك ان كما ذكرت اتفاق العلماء اتفاق العلماء المتأخرون على ان اه سورة - 00:12:53  
اقرأ اول شيء نزولاً ولم يتابع ذلك احد من العلماء على لم يؤتى باحد من العلماء جابراً على انفراد بهذا قول نعم قال وثبت في الصحيح انه انه اول ما جاء انه اول اول ما جاء الملك بالوحي قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - 00:13:13

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهذا اول ما نزل اخر ما نزل مطلقاً. قال شيخ الاسلام رحمه الله قيل ان اخر اية نزلت قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما - 00:13:34  
وهم لا يؤمنون. وهذا هو الراجح ان هذه الآية هي اخر اية نزولاً على الاطلاق. نعم فطارت الى ان اخر سورة نزلت قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وبقيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فصبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 00:13:51  
وهذا ايضا عليه جمهور العلماء ان اخر سورة نزلت سورة النصر. اذا في اخر اية اية يوماً اخر السورة سورة النصر. نعم. ثانياً الاوليات المقيدة. الاوليات المقيدة المقصود بها اوليات نسبية. اوليات نسبية يعني لو قال لنا ما هي اول اية نزلت في الخمر - 00:14:11  
هذه اولية نسبية. ما هي اول اية نزلت في الربا؟ هذه اولية نسبية. ما هي اخر اية نزلت في الربا؟ هذه اخيرة ايش نسبية بالنسبة الى الحكم المتحدث عنه او الى القضية المتحدث عنها. نعم - 00:14:41

الاول وثيابك المطهر قال فهذه قال هذه الآية في اول سورة مندثر وهي اول ما نزل القرآن بعد اول سورة اقرأ. اذا هي ولي نسبياً يعني اول ما نزل في الثياب اول ما نزل في الثياب. نعم. اول ما ارسل لمدة - 00:14:59  
فهو الا بهذا جمع العلماء منهم شيخ الاسلام وهو صريح كلام ابي الحسن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما قال نبه به اقرأ وارسل بالمندثر. اذا اول ما نزل عليه الوحي المندثر اذا هو اول اولية الرسالة. نعم - 00:15:19  
الثاني عائشة ام المؤمنين قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل. فيها ريح الجنة والنار. نعم هذه اه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. معلوم ان العلق ما فيها ذكر الجنة والنار بالتفصيل - 00:15:39  
فالمقصود هنا انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار على سبيل التفصيل يعني. نعم الثالث وسورة النجم باتفاق الناس من اول ما نزل من مكة. هم. الرابع كانوا يقرأون سورة طه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - 00:15:59

عثمان وعلي وهي من اول ما انزل القرآن قال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العداء الاول وهن من بلادي رواه البخاري الخامس ايات الاذن كثرت لاول اقدمه المدينة. اية الاذن معروف اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير في الحج - 00:16:19

طيب كيف تكون هذه الآية من اول ما نزلت في مقدمه للمدينة؟ نقول يعني في الجهاد. نعم السادس فقوله كتب عليكم الكتاب نزلت لاول الامر قبل بدر. هم. السابع اول اية نزلت في القتال قوله اغني للذين يقابلون - 00:16:41  
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم قليل. فان الله لهم اولاً فيه ثم كتب عليهم ثم كتب عليهم ثانياً. فقال كتب عليكم الكتاب والقرب

لهم من وجوههم وهو خير لكم وهو شر لكم. الثاني من فقر وان كانت مدنية بالاتفاق وقد قيل انها اول ما نزل للمدينة - [00:16:58](#)  
فلا ريب ان هذا في بعض ما نزل والا فتحييم الربا انما نزل متأخرا. وقوله اقيم الحج والعمرة لله نزلت عام الحديبية بالاتفاق بالعلماء  
التاسع بلغ ما انزل اليك من ربك هي من اوائل ما نزل المدينة وان كان ذلك في سورة المائدة. العاشر اول يسألونك عن الخمر -  
[00:17:18](#)

ليس خطاب شيخ الاسلام هذه الاية اول ما اول ما نزلت في الهند فانهم سألوا عنه النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية ولم  
يحرمها فآخبرها رغم ان فيها اثما وهو ما يآثر بها من ترك مأمول والفعل المحذور. وبها منفعة وهو ما يأكل من البلدة ومنفعة البذل.  
والتجارة فيها - [00:17:45](#)

من الناس من لم يشربها ومنهم من شرب ثم بعد هذا شرب قوما الخمر فقالوا يصلون وهم سكارى فخلقوا في القراءة. فانزل الله  
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا تنهاهم عن شرها قرب الصلاة وتاب منهم من تركها ثم بعد ذلك انزل الله تعالى - [00:18:05](#)  
الشیطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. حرمها الله في هذه الاية من وجوه متعددة فقالوا انتهينا انتهينا لا يجوز لاحد ان يستدل بآية قل  
فيهما اثم كبير ومنافع للناس على جواز بيع الخمر ما يجوز هذا. لانها منسوخة - [00:18:25](#)

اتفاق العلماء نعم ثالثا واطر المقيدة. الاول قال شيخ الاسلام رحمه الله آية المائدة. طبعا هذه امثلة. لا تظن ان هذه ها هنا يأتي دور  
طالب العلم يجتهد ويجمع الاوليات يجتهد ويجمع الاخباريات نعم. شيخ الاسلام رحمه - [00:18:45](#)  
آية المائدة لاسقة لآية البقرة. لان المائدة نزلت بعد البقرة في اتفاق العلماء. وقد جاء في الحديث المريض من اخر القرآن دونا فاحلوا  
وحرم حرامها. يعني المقصود بالآخرة المقيدة يعني هذي اخر ما نزلت - [00:19:08](#)

في الربا فهي مقيدة في الحكم اول ما نزل في الخمر فهذا مقيد بالقضية المعينة للخمر. اول ما نزل يعني كاملة من السور اذا هي  
النسبية ايضا اول ما نزل في التوحيد فهي نسبية للتوحيد. فهذا هو المقصود بالاوليات والاخباريات - [00:19:28](#)  
لأنها مقيدة بشيء معين بحكم معين. نعم. الثاني قال محمد في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه فقالت يا بني لقد ذكرتني  
بقراءة هذه السورة فانها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#)

يقرأ بها في المغرب فقد اخبر الام الفضل ان ذلك اخر ما سمعته يقرأ بها في المغرب. ما يجي واحد يقول ما دام ام الفضل اخر ما  
سمعت النبي يقرأ المرسلات - [00:20:16](#)  
اذا هي اخر ما نزلت هذي آخرة مقيدة بالشمع. صح ولا لا؟ نعم متأخرا لما قدم وفد نجران بالنقل المستفيض المتوازي وفيها فرض  
الحج وانما تسع او عشرة لم يفرض في اول الهجرة باتفاق المسلمين - [00:20:26](#)

الرابع انزل انزل سبحانه وتعالى في اخر طبعا وفد نجران وقدم وفد نجران من حيث الاسانيد فيها كلام لكن الامر كما قال شيخ  
الاسلام بالنقل المستفيض المتواتر قدوم وفد نجران. هذا بالنقل المستفيض والمتواتر - [00:20:49](#)  
وان كانت الاسانيد في قصصهم وما جرى بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها كلام لكن هذا مما لا ينكر لانها من القصص  
التالية نعم. الرابع انزل سبحانه وتعالى في اخر الامر لما بغى النبي صلى الله عليه وسلم غدوة تبوك وهي - [00:21:09](#)

دلوقتي لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم في ساعة عذبة من بعد ما جاءت قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم  
انه بهم رؤوف رحيم وعلى الشباب ليتوبوا ان الله هو التواب - [00:21:29](#)  
وهي اخر ما نزل من القرآن. وهي اخر ما نزل من القرآن يعني في شأن ماذا؟ ايوه هذا هو هذا المقصود في شأن المخلفين وفي شأن  
الغزوات. نعم. الخامس آية الربا من اوخر ما نزل من القرآن لانها اخر ما نزل - [00:21:49](#)

طيب آية الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين جمع من العلماء قال انها من اخر ما نزلوا هذا غير  
صحيح. هي من اخر ما نزل في الربا - [00:22:09](#)

بهذا القيد نعم. وقال ان آية من اخر القرآن نزولا فلم يعرف جميع ولهذا قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال الا ان اخر  
القرآن كان تنزيلا آية الربا. هم - [00:22:23](#)

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يلهم لنا وفي لفظ قبل ان يفسر لنا فدعوا ما يلينكم الى ما لا يريبكم. وفي لفظ اخر فدعوا والريبة وهذا مشهور محفوظ صحيح عن عمر. اي اتقوا ما تعلمون انه غداوة او ما تستليبون فيه وهذا من فقه - [00:22:43](#) لما عمر خطب الا ان اخر القرآن كان تنزيلا اية الربح. ما هو المقصود انه ما نزل بعدها شيء المقصود ان اخر القرآن كان تنزيلا اية الربا اي حرمها الله عز وجل - [00:23:03](#)

هذي اخر ايات الربا كثيرة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:23:16](#)

صح ولا لا؟ طيب في الروم آآ ما تأذن من الربا اليربو وفي اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتهم من اذا هذه في الربا بعددين يا ايها الذي آآ انما آآ يسألونك آآ آآ ماذا احل لهم؟ لا - [00:23:29](#)

واحل الله البيع وحرم الربا. طيب هذه نزلت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. فعمر يريد ان يقول لهم ان ريم هو اخر ما نزل هذا المقصود. نعم. او انه ما نزل بعدنا شيء يفصل الربوية. ممكن. نعم. صحيح. ان يفسرها كما - [00:23:51](#)

يعني المقصود انه ليست هي اخرية مطلقة هي اخرية مقيدة. نعم. السادس ليس على يديه امن هو عام فيما طعم والآية المدنية وهي من اخر ما نزل من القرآن. طيب. من اخر ما نزل من القرآن يعني في شأن ماذا - [00:24:11](#)

في شأن الخمر؟ نعم السابق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من اواخر ما نزل من القرآن اي في الوصية بتقوى الله. والا فهناك وصايا متقدمة بتقوى الله عز وجل. نعم - [00:24:31](#)

الثاني اخر نزولا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وهذه الاية نزلت بعرفة فاسعة ذي الحجة في الوداع اذا هي اخرية اخرية المائدة نزولا لو قال لنا قائل ما هي اخر اية نزلت في المائدة؟ نقول اية اليوم اكملت لكم دينكم. نعم. نعم - [00:24:50](#)

اه ما معنى قبل ان يفسروها لنا؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ولم يفسر لنا قال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا اثنان وسبعون بابا ما بينها لهم بابا بابا طيب - [00:25:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم اه فقال البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر مثلا بمثل يدا به. طيب قد يأتي للذين طيب غير هذي الاصناف الستة الصحابة ما سألووا والنبي صلى الله عليه وسلم ما بين هذا مقصوده - [00:25:37](#)

نعم بارك الله فيك فاستسمت الاولويات المميزة والطرفيات المقيدة لا كل واحد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. لا لا من عندنا طبعا من عندنا لكنها مأخوذة من كتب علوم القرآن. نعم. كل ما ليس بين قوسين ليس من كلام شيخ الاسلام. احفظه - [00:25:55](#)

نعم المتحف الثالث اسباب النزول. مم. وفيه احدى عشر مسألة. المسألة الاولى فوائد معرفة اسباب النزول. انتبهوا هذا اهم شيء الان في هذا الباب ما فائدة معرفة اسباب النزول شيء مهم جدا نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله قولهم هذه الايات نزلت في كذا لا سيما

ان كان المذكور شخصا - [00:26:15](#) وان ادم وان اية مما يذكرون انه في قوم من المشركين من مكة او في قوم من اهل الكتاب اليهود والنصارى او بقوم من المؤمنين. فالذين قالوا ذلك لم يقصد ان حكم الاية مختصر باولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. اذا هذا

الفائدة الاولى ها - [00:26:41](#)

ايش الفائدة الاولى؟ ان معرفة النزول لا يعني اختصاص الحكم باولئك الاعيان لا. هذه الفائدة الثانية العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب. نعم. الثالث قوله هذه الاية التي كذا يراد به - [00:27:21](#)

انه سبب النزول داخل بالاية كما تقول اعني بهذه الاية كذا. انا بهذه الاية كذا اذا الفائدة الثالثة ان سبب النزول داخل في الاية على سبيل القطع وغيره ان شابه حاله حاله يكون حكمه حكمه. هذه الفائدة الثالثة. نعم - [00:27:50](#)

الرابع سببه النزول يساعد على فهم المعنى. قال شيخ الاسلام رحمه الله. هنا الان آآ الاول الثاني فهم الاية. الرابع فهم ما المعنى؟ فهم الاية بسبب النزول. فما المعنى المعين من الاية؟ نعم. لقوله تعالى - [00:28:15](#)



قاتل معه راسميون كثير. الريفيون الجموع الكثيرة وهم اللوف الكثيرة. وهذا المعنى هو الذي يناسب قلوب النجوم. هم. شف من سبب النزول فهم المعنى الكلمة الغريبة فهمتم هذه؟ نعم. وقال قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن لما انت تقرأ قوله جل وعلا انفروا - [00:28:35](#)

خفافا وثقالا. ها ويقول لك القائل نزلت في وقت النفير العام ليش تفهم من كلمة خفافا وثقالا؟ ها؟ خفافا وثقالا خفافا وثقالا. ايش بكم يا جبان يا جماعة ما قلنا خفافا وثقالا. في حال ضعف او في حال قوة - [00:28:59](#)

انت ظعفاء كنتم اما اقوياء خفافا وثقالا. من سياق الاية. من سياق الاية فهمنا هذا. الامر عام نفير عام نعم وقال قوله تعالى الاية فهل الدعاء المشهور انه دعاء المسألة وهو سبب لسبب النزول؟ مم. وقال قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بعد قلوب رحمة الله الا - [00:29:39](#)

يغفر الذنوب جميعا فان في حق الدائمين. ولهذا امن وافضل. وسياق الاية يبين ذلك مع سبب نزولها رحمه الله قول الصحابة نزلت الاية في ذلك قد لا سبب النزول ويؤمن به انه اريد ذلك المعنى منها وقصد بها هذا اللي قاله اخوكم ابو هاشم ان العبرة - [00:30:06](#) لعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم بعد كده ليش اقرأها مرة ثانية. قول الصحابة نزلت الاية قد لا يعملون به سبب النزول. وانما يعملون به انه اريد ذلك المعنى منها وحصد به - [00:30:36](#)

وانا كثير في كلامه. اذا انه اريد به ذلك المعنى منها. لا يعني التخصيص اللفظ به يقول قد لا يعود في سرد الوجود طيب نزلت الاية في ذلك قد لا يعملون به سبب النزول - [00:31:02](#)

وانما يعنونه ها؟ عمم. الاول خصص بعدين عمم وانما يعنون انه يريد ذلك المعنى منها وقصد بها تأمله نعم. هذه العبارة مهمة. اذا وجدت في كتب الحديث ان بعض الصحابة او - [00:31:21](#)

تابعين يقول لك هذه سوء اية نزلت في فلان. لا يعني ان الاية مخصوصة في فلان وانما المقصود ان فلان داخل في الاية على سبيل القطع لانه سبب النزول. ويبقى عموم الاية على العموم - [00:31:43](#)

لا السادس يؤكد دخول المخابرات به قطعاً. قال شيخ الاسلام رحمه الله واذا قيل له فقد قال ولكن احتوى بعظم الكوافير. قال هذا رجل عام الحديبية والمراد به المشركات. يدل على انهن مرادات قطعاً - [00:32:02](#)

بعد ذلك فهي خاصة متأخرة وذلك عهد متقدم والخاص المتأخر ابدأ من العام المتقدم. هم. الخاص المتأخر من العام المتقدم. ولا تمسكوا بعصم الكوافر نزل عام الحديبية واية المائدة اليوم احل لك آآ لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم - [00:32:22](#) عامكم حل له والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. طيب هن كوافر لكن هذا عام وهذه خاصة والقاعدة الخاصة المتأخر ارجح من العام متقدم. نعم. وقال قوله تعالى - [00:32:48](#)

وحرم ذلك على المؤمنين. الاية انما هو استفتاء النبي صلى الله عليه وسلم بتزويره فكيف يكون سبب النزول؟ هم. سبب النزول لابد ان العموم ولانه مودك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني كنت احب امرأة في الجاهلية - [00:33:08](#) وانها كانت من صاحبات الرايات. يعني بغية. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني احبها فانزل الله هذه الاية. نعم. لتخصيصها لانه مرة ثانية واي سطر هذا؟ سبب النزول لا بد ان يندرج في العموم ولانه هو لا انه - [00:33:36](#)

لحظة خليك شوي سبب النزول لابد ان يندرج في العموم. تمام. ولانها الدليل الاخر ولانه موجب لتخصيصها. كيف تخصصنا مم كلامك صحيح. طيب شوف مجموع الفتاوى جزء خمستاشر. ما عندكم؟ شوفوا - [00:34:07](#)

يلا هذي فائدة لطيفة يمكن نشوف المشكلة ان نسخة انا اقول لكم هذه مشكلة واجهتني ليس فقط في هذا الكتاب حتى في كتاب المصطلحات من شيخ الاسلام ابن تيمية مشكلة الكبيرة العويصة ان مجموع الفتاوى - [00:34:35](#)

طبع ومؤلفه لم يراجع من جديد جامعة احسنت فهذه مشكلة فيها عبارات مشكلة وبعدين مخطوطات عنده صحيح. هو الشيخ بكر ابو زيد جزاه الله خير يعني. كل ما وجدوا - [00:35:02](#)

اسأل الله ان يرحمه هذه معقولة وين موجودة؟ نفس الموضوع ها؟ ولانه لا موجب ممتاز اي احسن من عباراتنا. نعم ايه خلاص على

كل حال ترى المجمع ما سوى شيء ما سوى شيء - 00:35:24

يلا يا شيخ جزاكم الله خير. جرى الله من نبهنا على اي شيء. نعم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. يمكن قال شيخ الاسلام رحمه الله العام الوارد على سبب. وهذا وان كان وان كان اكثر العلماء يقولون انه يؤخذ فيه. ولا يقتصر على سبب - 00:35:54

لا تختص باسبابها كالايات بسبب معين مثل ايات المواعيد والجهاد والظهار وقال صاحبة اليوم الذي لا يدخل السبب عند العلماء. وقال في قوله تعالى وللناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد - 00:36:24

من ماشي يشتري قراءة نعم. ومن الناس من يزني نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد قيل انها نزلت لما هاجر صهيب وطلبه المشركون فاعطاهم ماله واهل المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى وهذه القصة - 00:36:44

بالتفسير نقلها وجه واحد وهذا ممكن فان صهيبا هاجر من مكة الى المدينة. قال ابن جرير اختلف اهل الداودي من نظرة هذه الاحبة فيه. ومن انا بها فقالت بعضهم الطريقة التي سار فيها شيخ الاسلام في قصص - 00:37:07

جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هي الطريق الصحيح وهي ان كما هو مذهب الامام احمد عدم التدقيق في المغازي والتفسير. نعم وقال بعضهم نزلت المهاجرين والانصار وعلى بها وعلي بها المجاهدون في سبيل الله. وذكر اسناده هذا وذكر يجوز عنها - 00:37:27

عنى الله بها المجاهدون. اه منها فاعل نعم. نايم فاعل. في سبيل الله. ونقرأ باسناده القول عن قتاله. وقال بعض نظرت في قوم باعيادهم وروي عن القاسم قال حدثا بالحسين عن حكمة قال نزلت في قريب وابي ذر - 00:37:49

بدون اخذ اهل ابيه لا من ابا ذر فانفرد منهم فقال فقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع مهاجرا على رضى الله وكانوا فانفرد ايضا حتى قدم عليه واما صهيب فاخذ اهله فاخذ - 00:38:09

فاخذه اهله هاي مشكلة قد خذى منهم بمائه. ما يصير فاخذ اية واخذ اهله يعني هو ما اخذ لكن اهله اخذ كان المولى نعم. كانت هجمة لا لا صهيب اللي كان اول ما جاء الى مكة طوالة - 00:38:26

وعلى احد اهل مكة قال اتيتنا صعلكا لا مال لك قصة مشهورة ايه لا والاستازة منهم ثم خرج مهاجرا فادركه فخرج له فخرج له مما بقي من ما له وقال اخرون عني بالله كل شيء نفسه في طاعة الله وجهاد في سبيل الله وامر بمعروف ونسق ونشر هذا القول الى عمر. بل وابن عباس - 00:39:00

واذا كان سبب النزول وله الاية مطلقا ليس فيه تخصيص فكل من باع نفسه الدفاع عن الله فقد دخل فيها. واحق من ذهب فيها النبي صلى الله عليه وسلم فانهما في سبيل الله والعدو يطلبهما من كل وجه. وقال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:39:33

قولهم ان هذه الاية فلان وفلان وبهذا يمثل من وبهذا يمثل بمن نزلت فيه. يعني القائل القائل يمثل نعم. وكان سبب نزولها لا يريدون به انها اية مختصة به كايات - 00:39:53

محتفظ به على النوع الذي هو سببه. على شخص واحد هنا يعني فائدة لطيفة الان. هناك من الاصوليين هو الذي آآ شيخ الاسلام آآ عناهم هناك من الوصوليين من يقول ان الاية اذا نزلت بسبب خاص فانها خاص بهم. خاص - 00:40:11

ليس عاما فشيخ الاسلام رحمه الله ظعف هذا القول كما هو قول الجمهور ان هذا القول ضعيف. طيب؟ تفضل. لكن شيخ الاسلام رحمه الله وجد لهم مخرج ومخرج لطيف. وهو انهم حينما قالوا ان الاية خاصة في فلان - 00:40:51

مقصود في فلان ومن في حكمه هذا مقصود وهذا معناته النزاع لفظي نعم يقال ذلك المسلم فيقول مسلم ان اتوا الذهاب لم يدخل فيها الا اوت ابن الصامت. واية او لابن امية كفار قريش ونحو ذلك مما لا يقوله مسلما ولا عاقل - 00:41:15

محمد صلى الله عليه وسلم قد عذب للزرار لدينه انه مبعوث الى جميع الانس والجن. فالله تعالى حافظ القرآن جميع الثقلين. اذا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص لفظي على هذا التخريج لفظي - 00:41:45

مقتصرة على الحمد لله. ولذلك هو جوز لنفسه ان يخرج هذا التقرير. نعم. المسألة الثالثة طرق معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقوله نزلت هذه الاية من كذا. يراد به تارة انه سبب النزول. ويراد به التوبة - 00:42:05

داخل في الآية وان لم يكن السبب كما تقول كما تقول علي بهذه الآية الجذاب وقد تنازع العلماء في قول صاحب نزلت هذه الآية هل يجزي المذهب المسند كما يذكر كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله او يجري مصدر التفسير الذي آ - 00:42:25

منه الذي ليس بمسند. البخاري يدخله في المسند وغيره لا يدخله في المسند واكثر المثاني على هذا هذا الاطلاع. وغيره لذلك ما اذا ذكر سببا فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند - 00:42:47

رحمه الله يعني لا قول الصحابي نزلت الآية في كذا وكذا. البخاري رحمه الله يجعل قول الصحابي الآية نزلت في كذا يجعله في حكم المرفوع. كأن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الآية نزلت في - 00:43:05

هلال وغير البخاري لا يدخله في المسند وهو صنيع الامام احمد وهو صنيع الامام احمد نعم. اما اذا ذكر سببا نزلت عقبه ذكر سبب نزول ثم نزل نزلت الآية مثلا يذكر سبب مثل اه اه فقدان عيشه لعقدها. فنزلت اية التيمم - 00:43:25

هنا الجميع متفقون على انها من قسم البستان بخلاف ما لو قال شخص ان اية كذا وكذا نزلت في كذا وكذا. نعم. لان لماذا لا يدخلونه في المسند الجمهور قالوا يمكن ان يكون هذا فهمه. واضح؟ بخلاف الاول ما في مجال للفهم - 00:43:54

هم. ولهذا قال الامام احمد ابن حنبل فلا في قلوب الله وفي لفظ ليس لها اصل التفسير والمغازي والملاحم. ويعني ان احاديثها مرسلة. احاديثها مرسل ليس معناها انه لا يجوز روايتها او لا بالعكس هذه تروى وتفسر لانها تفسر اصلا وتبين - 00:44:20

اذن اه خلاصة هذا هذه المسألة وان لم تكن واضحة لكن نستطيع ان نعرف اسباب النزول كيف نعرف اسباب النزول ان يقول الصحابي نزلت هذه الآية في كذا وكذا. وهو عند البخاري بحكم - 00:44:50

المرفوع او ان ان يذكر سبب عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم تنزل الآية وهذا في حكم المرفوع بالاتفاق اذا عندنا طريقان نعرف بهما سبب النزول. نعم. طيب ان قلت ان قال التابعي نزلت في كذا وكذا - 00:45:10

هذا لا ليس من طرق معرفة اسباب النزول قول التابع نعم نعم. لان قصدي الامام احمد به يعني بعض الكتب التفسير الكلبي وغيره يعني حملوا الكلام لما نحن على بعض الكتب - 00:45:30

يا عمي الكلب يوجد بعد الامام احمد الكلبي بعد الامام احمد. السدي نعم. صحيح؟ صحيح؟ لا اقصد قول هذا هو حديث آ حديث آ اه التفسير يعني هو كلام الامام احمد ثلاث علوم لا اسناد لها اي لا اسناد لها يعتمد عليها هذا - 00:45:56

مو مقصود ما لا يعني والا كيف رويت اذا؟ كيف يعني حملوا كلام سيدنا محمد على اه بعض الكتب. لا لا هذا غير صحيح. يقصد بعض الفصول. لا لا هذا غير صحي. هذا غير صحي. انما - 00:46:30

المقصود ثلاث علوم لا اسناد لها اي لا اسناد يعتمد عليها بحيث انه يمكن نرجع اليه. لان العلماء ما اعتمدوا بها ما اهتموا الان تفسير روي عن الصحابي ولا عن التابعي ولا عن تبع التابعي هو يفسر لك الآية. فان كان التفسير موافقا قبلت ما هو موافق فانت بغض النظر له - 00:46:50

ولا ما له اسناد نفس الكلام الان يأتي انسان ويقص لك قصة جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلان ابن فلان قتل فلان ابن فلان وراح وهرب من المدينة - 00:47:12

راح لمكة ما يترتب عليه شيء فهمت لها قضية ولا لا؟ طيب فلان من المسلمين قتل في المعركة وفلان من الكفار قتل في المعركة ايش يترتب عليه؟ ما له علاقة - 00:47:23

نعم المسألة الرابعة تعدد اسباب النزول قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله في كذا لا ينافي قول الآخر يوجد في كذا اذا كان يتناولهما كما ذكرناه في التفسير بالمثال واذا ذكر احدهم انها - 00:47:37

سببا نزل في يده ونذر الآخر وسببا فقد يمكن صدقهما بان تكون نذرا عقب تلك الاحداث تلك الاسباب. او تكون نزلت مرتين مرة وهذا وارد مثل الان جاء انسان وقال يا رسول الله ما يفعل الرجل ان رأى مع اهله - 00:47:57

وجاء انسان اخر ورأى قال نفس السؤال فنزلت اية الملائكة ايش ما في اي اشكالية. نعم روى محمد ابن نجيب عن الضحاك قوله قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا - 00:48:17



قال كان ناس من اهل الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ومكاح فقطعوا الميثاق وافسدوا في الارض. فخير الله رسوله ان يقتل ان شاء او او او يصلي او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. واما النفي ان واما النفي ان يهرب في الارض لا يقدر عليه فان جاء تائباً داخل - [00:48:37](#)

اثنان قبل منه ولم يؤخذ ما عمل. يعني على هذه الرواية الضحاك فسر الاية المحاربين بانها نزلت في الكافرين. نعم وقال الضحاك ايما رجل مسلم فقد او اصاب حدا او مالا لمسلم فنحن والمشركون فلا توبة له حتى يرجع بها طاعته بيد المسلمين. ويقر ما اصاب - [00:48:57](#)

قبل ان يهوى من دم او غيره اقيم عليه او اخذ منه. اذا القول الثاني يرى ان الضحاك يرى ان الاية نزلت في المسلمين اذا هربوا الى بلاد الكفار. في الاول معاهدين قتلوا وافسدوا وهربوا الى بلاد الكفار. في الثاني - [00:49:17](#)

مسلمين فعلوا وحاربوا وهربوا الى بلاد الاسلام. نعم. لما نقضوا العهد الارض عن ابي صالح عن ابن عباس وان كان اي الكلفية اي الكذب لا يعتمد عليه الا الفرج في قوم مواعدين فقد ذكر ان هذا في قوم المعاهدين لكن من غير اهل الكتاب. وهو عجيب عن ابن عباس وهو قول حسن - [00:49:37](#)

المشركين. طيب الان هذا القول الثالث والرابع لاحظ. الثالث قول آ الكلبى او قول آ نعم قول الكلبى نزلت في قوم مواعدين ولم يذكر معاهدين طبعاً في فرق بين المواعدين والمعاهدين - [00:50:07](#)

المواعدين الذي وادع المسلمين وليس ولا يعيش تحت ظل الاسلام. تحت بلاد الاسلام. اما المعاهد عاهد يمين وصار يعيش تحتهم. اللي هو مثل اليهود بين النضير يقال لهم اهل عهد وذمة. اما الصلح - [00:50:27](#)

مو صلح العهد الذي جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مشركي قريش ايش كان يسمى؟ موادة موادة نعم رضي الله عنهم انها نطقت في العربيين الذين ردوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث عمر - [00:50:47](#)

مشغول ولا منافاة بين الحديثين فان سبب سبب النزول قد يتعدى مع كون اللفظ عاماً في مدونه كان عامل علماء على ان عامة في المسلم والمرد والنافلة. اذا الاية عامة يشمل خمس سور هذي كلها ولا لا؟ بل لو وجد سور اخرى ايضاً فهي - [00:51:16](#)

داخله تحت عموم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. ومن هنا تدركون لماذا استشهد بعض علماء اهل السنة بهذه الاية على افساد الخوارج. واضح ولا لا؟ مع انه لو نظرنا الى السور الخمس هذي ما هي داخله معهم - [00:51:36](#)

ولكن وهب ابن منبه ادخلهم تحت عموم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. نعم المسألة الخامسة ما نزل موافقا لبعض الصحابة. قال شيخ حنا قلنا الصبح ما في درس ها عشان ترتاحون بالليل ناخذ راحتها. ولا تعبتوا؟ تحتاجون مجاهدة العلم. ها - [00:51:56](#)

زين مو مثل المرة الماضية. قول. القوم الخامس وش الفرق بيننا كيف؟ القول الثاني. ها؟ الثاني والخامس؟ لا الثاني مسلم بس ما ارتد الخامس ناس مرتدين مسلمين ارتدوا في فرق واضح؟ نعم والله - [00:52:22](#)

شيخ الاسلام رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم ان الله طلب الحق ضرب الحق على لسان عمر وقلبه. الله اكبر. ووافق ربه بغير واحدة نزل فيها القرآن مثل ما قال وقال عمر وقال ابن عمر كنا نتحدث ان السكينة ننطق على لسان عمر ما معنى السكينة -

[00:52:52](#)

هنا هنا المقصود بالسكينة موافقة الحق. ها الحكمة الموافقة للحق والسكينة لها عدة معاني ما ما اجتمع قوم هذه بشارة لكم في بيت من بيوت الله يتدارسون بينهم الا نزلت عليهم وغشيتهم وحفتهم وذكرهم الله وفي اخر الزيادة في غير - [00:53:12](#)

في غير الصحيح قال قوموا مغفوراً لكم صح؟ وطبعاً في تسألون الله الجنة تستعيذون بالله من النار. هذه ايش؟ ايضاً مستجابة صح؟ طيب نزلت عليهم السكينة. ما المقصود الساكنة هنا؟ طمأنينة يعني ايش هي طمأنينة؟ طيب ما نبي الفرق الحين قالوا السكينة - [00:53:42](#)

ما فهمنا طيب وش الثمانيّة الطمأنينة باي شيء يكون؟ السكينة القلب والطمأنينة ها؟ الثقة بالله اعوذ بالعلم تطمئن قلوبهم بذكر الله

قال تعالى. اذا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بالذكر. اذا معنى السكينة هو - [00:54:07](#)

قيادة الايمان ها حصل بسبب اطمئنان القلب بذكر الله. هذا هو الصواب. نعم. هم نعم الطمأنينة زيادة الايمان. ثبته. مم. قال وقال عن العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه. قال وقال ابن عمر ما نزل للناس امر - [00:54:30](#) ضبط تطالعوا فيه وقال عمر فيه الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. الله اكبر. وقال وفي الصحيحين عن ابن عمر قال قال عمر قال قال عمر ربي في فلاك في مقام ابراهيم وفي اللجان وفي اساءة ابداء. وانتم كذلك حينما تتدارسون فيما بينكم تختلفون في

مسألة ثم - [00:55:00](#)

تلون شيخكم فيوافق احد الطالبين فليحمد الله عز وجل هذا معناه موافقة للحق وما سبب موافقة الانسان للحق؟ سلامة الفطرة سلامة الفطرة عن الافكار والاهواء نعم قال للبخاري عن انس قال قال عمر وبعض ربه في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم المصلى فنزل فرسان - [00:55:20](#)

مقام ابراهيم المصلى فقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر ولو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب. وبلغني معلقة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليقتلن الله ورسوله خيرا منكن حتى ات احدى نسائه فقالت يا - [00:55:51](#)

اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعرف نسائه حتى تغيبهن انت فانزل الله عسى ربه ان تتركهن ان يضله وزهرا خيرا من كل الله اكبر هلا الله عز وجل ابدل ها؟ ابدل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجا آ ولا ابقاهن - [00:56:11](#)

اذا هن مسلمات مؤمنات ها قانتات تائبات عابدات عابدات سائحات سيدتي حفصة ابكارا عايشة. شفت شلون؟ صارت فضيلة. نعم نعم. انتهيتن عن طلب النفقة على النبي صلى الله عليه وسلم واللاحاح بالتوسعة. هم. المسألة السادسة ما تكرر ردود قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:56:33](#)

طبعنا هنا ما ذكرناه في موافقة نزول القرآن لكلام عمر آ هذا على سبيل التمثيل والا فهناك كلامك يعني ايات كثيرة نزلت موافقة لبعض الصحابة. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما بان تكون عقب تلك - [00:57:13](#)

اسباب او تكون هزت مرتين مرة بهذا السبب ومرة لهذا السبب. وقال ومنهم من يقول بل قد تنزل الآية مرتين مرة لهذا السبب مرة لهذا السبب وقال وسورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكية. وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين من مكة. وسؤال الكفار من اهل الكتاب - [00:57:42](#)

ولله الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها المركز اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا مما ذكره الله عز وجل من العلماء وقالوا به الآية او السورة قد تنزل مرتين واكثر من ذلك. فما يذكر من اسباب النزول المتعددة قد يكون ذلك - [00:58:02](#) والفرض ذلك انه اذا يناسبها نزل جبريل قضاءها عليه ليعلمه انها تتطلب جواب ذلك السبب. وان كان الرسول قبل ذلك والواحد منا قد يسأل عن مساجد يذكر خير فيذكر له الآية او الحديث ليبين له ادارة النص على تلك المسألة وهو حافظ - [00:58:22](#)

لكن يتلى عليه ذلك النص ليتبين وجه دلالته على المقبول وقال قوله يسألونك عن الروح والروح من امر ربي. وقوله وابطل واقم الصلاة من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وغير ذلك من الايات التي نزلت بمكة ثم ترى ابراهيم مرة ثانية. وهذا هو الصواب ان تعدد - [00:58:42](#)

سبب النزول ونزول الايات ونزول السورة وتكرر نزول الآية تكرر نزول السورة امر لا يستغرب نعم. المسألة السابعة ما تقدم نزوله وتأخر ركوعه قال شيخ الاسلام رحمه الله وانزل في مكة سيهزم الجمع ويولون - [00:59:08](#)

وقال الان سيهزم الجمع ويولون الدبر تلاها النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة وهو في مكة. فتقدم نزوله وتأخر وقوع موعوده او مقتضى او معناه حتى كان المشركون يقولون اي جمع يتوعدنا محمد انا نولي الدبر والله لو - [00:59:28](#) وقعت الواقعة لرأى منا شيئا ها يعني يظره او او كلمة نحوها هم يقرؤون هذه الآية ويسمعونها. وهم في مكة سيلزم الجمع ويولون

الدبر وهي وقعت في غزوة في السنة الثاني من الهجرة في وقعة بدر. اذا تقدم نزوله وتأخر وقوعه. نعم - 00:59:56

هذا موجود كثير لذلك لا ينبغي للانسان بعض الجهال اذا قرأ القرآن ولم يرى واقعة ما يقرأ الان يظن ان فيه خلف ليس في كلام الله خلف - 01:00:22

كن ابدا ولا في وعد الله خلف ابدا لكن الامور بحسب ما يريد الله تبارك وتعالى لما قال ادعوني استجب لكم تيقن انك مستجاب لان الله قال ادعوني استجب لكم - 01:00:40

لا بد ان تتيقن متى ليس اليك؟ تحقق وقوع ما طلبت نعم وقال ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. فكان كما اخبر وهو من مكة في قلة من الاتباع وبعض منهم. ولا يظن احد بالعادة بالمعروفة لان امره يظهر ويعلو قبل ان يهاجر الى المدينة وقبل - 01:00:58

ان يقابلهم وكما وكان كما اخبر فانهم يوم بدر وغيرهم وغيرها هزم ذنبهم وويلوا الابرار. الله اكبر كما اخبر الله جل في علاه وهو القهار الجبار. نعم. المسألة الثامنة ما نزل مفردا وما - 01:01:25

وما نزل مشيعا اول ما انزل قال شيخ الاسلام رحمه الله ما معنى مفردا؟ ها يا شيخ؟ التفريق والتفريق كما نعم. ما هذا المبرر؟ فقال شيخ الاسلام رحمه الله كان اول ما نزل ما نزل ما انزل الله على نبيه - 01:01:45  
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قومه ما لم يعلم. وقال فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر واياك المتطهر وبرز فهدى فحمي الوحي وتتابع. اذا شاهد ما نزل مفردا فيه دلالة ان العلق - 01:02:08

لم تنزل مرة واحدة وان المدثر لم تنزل مرة واحدة. نعم ثانيا رحمه الله وبجنب مسجد الخير مسجد يقال له دار المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات. وفوق الجبل نسجد يقال له مسجد - 01:02:28

ونحو ذلك لم يسمع لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل شيء من هذه البقاع لصلاته ولا دعائك ولا غير ذلك. كذلك سورة النصر نزلت مرة واحدة سورة الانعام نزلت مرة واحدة. ها؟ الفتح المعوذات نعم - 01:02:47

حمي الوحي يعني بمعنى ان الوحي اصبح ينزل صباح مساء كثيرا وتتابع يعني صار مثل المطر. نعم. ثالثا سئل شيخ الاسلام رحمه الله مسألته هذه صورتها ما معنى مشيعا؟ مشيعا يعني الاية تنزل جبريل ينزل بالاية او بالسورة ومعه جموع من الملائكة. ومعه جموع - 01:03:07

من الملائكة يعني نريد اذا اردنا ان نقرب المعنى حينما يرسل احد الملوك رسالة يرسل شخصا واحدا وحيانا يرسل شخصا ومعه خمسة اشخاص او عشرة اشخاص صح ولا لا الله عز وجل حينما يريد ان ينزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم. قد يرسل جبريل مفردا. وقد يرسل جبريل ومعه - 01:03:38

جموع من الملائكة واضح؟ نعم. سئل شيخ الاسلام رحمه الله مسألة وهذه صورتها ما تقول السادة العلماء ما هو علم بالدين رضي الله تعالى عنه اجمعين في سورة الانعام. هل انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سنة واحدة؟ ام آيات متفرقة او آيات متفرقة - 01:04:06

المتبادلة وقد ولد في كتاب وسيط في تفسير القرآن العظيم لابي الحسن علي ابن احمد الواحدي قال اقربنا ابو سعد محمد بن علي القساف قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر ابن مطر قال احمد ابن يونس قال انبأنا سلام بن سليمة المديني المدائني قال انبأنا هارون - 01:04:26

اسلم على نبيه عن ابي امامة عن ابي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه سورة الانعام همة واحدة وتبعها وسبعون الف ملك لهم فضل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. افتونا ما نريد. الحمد لله - 01:04:48

قد ذكر عن طائفة من السند انها اي سورة الانعام نزلت جملة واحدة. وذكره الامام احمد باسناده عن جماعة ولكن الاسناد المذكورة اي اسناد الواحدي عن النبي صلى الله عليه وسلم موضوع ولكل حال فلا تقفوا في شهر رمضان الا كما تقرأ في غيره لا تقرأ - 01:05:08  
دون غيرها كما يفعله بعض الناس يقرأونها وحدها في الركعة الثانية فان ذلك بدعة غير مستحبة سبحانه العلماء والله اعلم الشاهد ان

السلف جمهورهم على ان الانعام نزلت مشيعة هذا هو الشاعر ان الانعام نزلت مشيعة - 01:05:28

زجل اه بالتسييح يعني صوت. صوت متداخل. نعم. المسافة التاسعة ما لم ينزل مثله على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله. المقصود بالمثلية هنا في المعنى - 01:05:48

والا في اللفظ فقط القرآن العربي كلام الله عز وجل لم ينزل على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد كتب في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم القرآن انها اكبر سورة في القرآن وانه لم ينزل في -

01:06:08

مراد ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها. اذا سورة في القرآن وهي الفاتحة. هذه ما ولا على اي نبي نعم. قال فهذه

السورة باهل الفاتحة التي قدمها في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم - 01:06:31

القرآن وانه وانه لم ينزل في التوراة ولا من اجله ولا في القرآن مثلها وقال جمع الله سبحانه بين ابراهيم وموسى صلى الله عليهما

وعلى سائر المرسلين في امور. مثل قوله مثل قوله ان الله ان هذا الهي - 01:06:51

ابراهيم وموسى وفي حديث ابي ذر طويل قلت يا رسول الله كم كتابا انزل الله؟ قال مئة كتاب واربعة كتب. ثلاثين صحيفة على شي وخمسين على ابلis وعشرا على ابراهيم وعشرا على موسى قبل التوراة. وانزل التوراة والانجيل والزبور والخرابان. وقال في -

01:07:08

حديث اي حديث ابي ذر الطويل فهل عندنا شيء مما في صحف ابراهيم؟ فقال نعم. فقرأ قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وتكثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا من الصحف الاولى صفوف ابراهيم وموسى. ومثل هذا ما جاء في سورة

النجم - 01:07:31

في قوله جل وعلا ان لا تزر وازرة وزر اخرى وليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه جزاء جزاء الاوفى. هذه الايات

موجودة في الكتب السابقة بالمعنى. هم - 01:07:51

انه لا احد يعاقب بجريمة احد. هذا من عدل الله عز وجل نعم. السنة العاشرة. نعم. بعد الفاتحة. بين ان هناك النبي صلى الله عليه

وسلم وهو غيره يعني. نعم. المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد بفضائل في كلام - 01:08:11

الله عز وجل وانفرد يعني اشياء في دينه وشرعه عن الانبياء السابقين. كيف تغير الفاتحة الاصل فقط اي نعم الاصل ان النبي

صلى الله عليه وسلم انفرد. نعم. لما قال لم يرى مثلهم - 01:08:38

اي نعم. قال ما من الانبياء الا اوتي من الوحي من الايات ما على مثله امن عليه البشر. نعم نزول القرآن مطبقا. قال شيخ الاسلام رحمه

الله قد علم ان القرآن نزل شيئا بعد شيء - 01:08:58

وقال والقرآن كان ينزل شيئا فشيئا لم ينزل جملة. بل كانوا يسألونه عن شيء وعن شيء بين البريء. بين الذين امنوا به وباطنوه هو

اطلعوا على اسراره وهو لا يعلم شيئا من ذلك. ثم يخبرهم به وهم مطلعون على امره. خبرا بعد خبر وسؤالا بعد سؤال - 01:09:18

المسئلة الحادية عشرة المسئلة العاشرة هذه مسئلة اجماعية لم يخالف فيها احد ان القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم

مفرقا. بل صريح القرآن انه اعترضوا بهذا السبب الو وقالوا لولا نزل علي القرآن جملة واحدة. كذلك لنتبت به فؤادك - 01:09:38

ترتيلا. نعم. هل مسؤل الحادية عشرة بيان اسباب نزول بعض الايات. مم. سورة البقرة تفضل. لماذا ايش؟ لماذا اختصت بعض الايات

عن بعض؟ يعني مثلا لاسباب هذا الذي وجدناه من كلام شيخ الاسلام - 01:10:08

اه نعم الطويل ما تبغانا نقراه مو مشكلة نطوفه. ترى ما عندي مشكلة. الاية الاولى ان الذين امنوا والذين فهو سبحانه وصف اهل

السعادة من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه لهم ويعرف به معناه من بين دماغهم ومناسبة - 01:10:38

بمناسبة مناسبة مناسبة لما قبلها وما بعدها وهو المعروف عند السلف ويدل عليه ما ذكره من سبب نزولها بالاساليب الثابتة سفيان

علي بن ابي نجيح عن مجاهد عن سلمان قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دينه عن اهل دينه كنت معهم فذكر من

عبادته - 01:11:08

فنظرت الآية ولم يذكر يذكر فيه أنهم فيه من أهل النار كما روي بإحسان ضعيفة وهذا هو الصغير كما في الأبقايا من أهل الكتاب.

الثانية قال أبو العلي وغيره كان اليهود إذا استنصروا من محمد صلى الله عليه وسلم على مشرق - [01:11:28](#)

يقولون اللهم بعث هذا النبي الذي نجدته مكتوبا عندنا حتى نغلب المنشدين ونقتلهم. فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم أو أنه من غيرهم كفروا به حسبا للعرب وهم يعلمون أنه رسول الله. فانزل الله تعالى هذه الآيات فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فيعلم

الله - [01:11:48](#)

الكافرين. الثالثة روى أبو داود الطيارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرت حضرت عصابة من اليهود يوما للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها إلا نبي. حدثنا من وليك من الملائكة؟ فعندها - [01:12:08](#)

أجاملك أو نفارقك. قال ولدي جبريل عليه السلام ولم يبعث الله نبيا قط إلا وهو وليه. قالوا فعندها نفارقك. لو كان لو كان غيره

لأتبعناك وصدقناك. قال فما يمنعكم أن تصدقوا؟ قالوا أنه عدونا من الملائكة. فانزل الله عز وجل من كان - [01:12:28](#)

على قلبك باذن الله محققا إلى خويك فإن الله عدو للكافرين. اليهود كذابين لو قال لهم أن الذي يأتيني الواحد ها غيره أيضا لن

يؤمنوا. كما قال الله عز وجل عنه قالوا لن نؤمن حتى آت تنزل - [01:12:48](#)

علينا كتابا نقرأ وقد جاءكم رسل من قبل بالبينات وبالله الذي قلته فلما قتلتموه أن كنتم صادقين. نعم ذكر محمد ابن اسحاق عن محمد

ابن أبي محمد مولى زيد مثال ابن عمته أو سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال - [01:13:08](#)

قال لما قدموا النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتهم أحبار اليهود فتنازعوا ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال

رافع ابن ما أنتم على شيء وكفر بعبسى وبعبسى والانجيل معها. فقال رجل من أهل نجران النصارى لليهود ما أنتم على شيء وجد

نبوة موسى - [01:13:28](#)

التوراة فانزل الله ذلك في قولهما وقال اليهود مسجد النصارى على شيء والله نصارى وجه اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب

الخامسة عن انس رضي الله عنه قال كان من الانصار يشتهون أن يطوفوا بين الصفا أو يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت أن

الصفا والمروة من شعائر - [01:13:48](#)

عليه أن يتفوض بهما متفق عليه. السادسة وفي الحديث المشهور في التفسير عن المسلمين قال يا رسول الله يا قريب ربنا فنناجيه

أم بعيد فنناديه فانزل الله وإذا سألك عبادي عني فاني قريب. السابعة - [01:14:08](#)

ليش ما قلت فلنناجيه يا رسول الله قريب ربنا فيناجيه أم بعيد فنناديه ما أدري. الآن أنا اللي أحفظه هكذا. لكن أه الحديث أه لكل

يسبق النفي هو الطلب اللي هو طلب هنا استفهام استفهام طلب كلام الشيخ أبو بكر وجهه. لكن الحديث حفطي مدري ايش -

[01:14:28](#)

طبيب شوف محمد ترجع إلى شرح الحديث هذا طبيب اقرأ بعدين خليه واجب عليك شخص لحين تعزابي ما عندك اشي. نعم. السابعة

قوله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي موثيق للناس والحج وليس البر بال - [01:15:07](#)

البيوت من صهورها ولكن البر من اتقى عن البراء بن علي رضي الله عنهما أو عنه قال نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار إذا حجوا

فجاءوا ادخلوا من قبل أبناء البيوت وجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابيه وكأنه غير بداره. فنزلت وليس الدرع بأن تأتوا الجور

من ظهورها ولكن - [01:15:27](#)

تقع وقت البيوت من ابوابها متفق عليه. الثامنة فمن كان مريضا مريضا أو بهيئة من رأسه أو صدقة أو دس. قال البخاري أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم رآه أي رأى ابن عجرة وأنه يسقط قبله على وجهه. فقال أيديك هواه؟ قال نعم. فامرته أن - [01:15:47](#)

ولم يتبين لهم أنهم يحلون منها يحلون بها. وهم على طمع أن يدخلوا مكة فانزل الله الفية فامرهم صلى الله عليه وسلم أن يكرم فرقا

أن يطعم فرقا بين فرق. هم. بين ستة أو يهدي شاة أو - [01:16:07](#)

ويصوم ثلاثة أيام. نعم. التاسعة ويسألونك عن الشهر الحرام قتال يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه ثم قال وصمت

عن سبيل الله وكفر به والتمن للحرام وأخرج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل. وهذه الآية نزلت في - [01:16:27](#)



نظرية من المسلمين وذكروا ذكر انهم قتلوا قتلوا ابن الحضرمي في اخر يوم من رجب فاعادهم الملحقون بذلك فانزل الله هذه الايات العاشرة عن انس رضي الله عنه ان اليهود وهكذا نقول في كل حكم يقع في كل حكم يقع مخالف لشرع الله - [01:16:47](#)

اي عز وجل فيعيننا عليه الكفار نقول كما قال الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. اذا اذا كانت الذنوب وقعت - [01:17:07](#)

فهناك ارادة الاعداء يعيب على المسلمين ذنوبهم فحينئذ يجوز لنا ان نقارن نقول اي الذنوب بر واضح ولا لا؟ نعم. العاشرة عن عائشة رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا مشهور اليوم - [01:17:28](#)

ومن ناس يقولون اهل الغرب عندهم الوفاء بالعهد يقولوا ها وهذي وكالة انباء يقولون البي بي سي الكذابة ويقولون ان اهل الغرب عندهم صدق. طيب اذا كان عندهم صدق واذا كان عندهم الوفاء بالعهد. فهذه حسنات - [01:17:48](#)

هذه الحسنات في مقابل حسنات المسلمين لا يساوي شيئا مقابل التوحيد لا يساوي فلسفة. واضح؟ فلا تغرنكم هذه المقارنات. نعم. الروسي ايه ده؟ اختلفوا فيه؟ ليش اختلفوا فيه السفير الروسي ولا اي سفير؟ اليسوا من اهل العهد والذمة؟ بلى - [01:18:08](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجلا من قبل مسيلمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يسأله ويقول لهم وانتما ماذا تقولان قال نحن على دين يقول العلماء - [01:18:38](#)

ان هذين الرجلين ومسيلمة في حكم بعض الناس مرتدين ليش مرتدي؟ مهو انا ذمة يقول لان مسيلمة اول ما جاء ظهر الاسلام ولكن هذا قول مرجوح. الصواب انهم لم يسلموا الا بشرط ان يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الامر او من النبوة - [01:18:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكم الرجل يدعي النبوة وهؤلاء يصدقونه. شر عظيم. من هؤلاء العلماء الذين يختلفون من هؤلاء؟ وقال الناس الناس آآ الناس. الناس الناس يختلفون على كل شيء - [01:19:22](#)

في الفيسبوك الناس لو تسألوا عن رب العالمين خالق السماوات والارض ستجد ملحدين يقول لك لا يوجد سبحانه الله اصلي النافلة يعني اشغلني المحراب وفيه هذا العطر لكن اشغلني بشي طيب يعني نظرت قلت هذا الصانع لم يحسن صناعة المحراب في الصبح - [01:19:47](#)

ها فتذكرت قول الله عز وجل في السماء كيف؟ ها؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وانا في الصلاة اناقشني نفسي اقول لو ادخلنا ملحد قلنا له هذا المحراب وجد بلا صانع لن يقبل. يقول انت مجنون. طيب وانت تقول السما والارض كلها بدون - [01:20:14](#)

كيف ما يوجد اجن منك والله. صح ولا لا؟ لو جبت ملحد من اي مكان ادخله الى ريزة هنا وجيبه الى السي ادريس قول له هذا المحراب وجد بدون صانع قل كنت مجنون. طيب انت ايش تقول؟ اين عقلك؟ سبحانه الله - [01:20:35](#)

نعم العاشرة عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا الى حرب المرأة فيهم لم لم يواكبوها ولم في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض الى اخر الاية. فقال رسول الله - [01:20:55](#)

صلى الله عليه وسلم تسمعوا كل شيء الا النكاح. الحادية عشرة قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال ابو ابن الجوزي سببه نزولها ان فقر ابن الحارث ونفرا معه قالوا ان كان ما يقول محمد حقا فنحن نتولى الملائكة - [01:21:15](#)

وبالشفاعة من محمد فنزلت هذه الاية قاله مقاتلة الثالث عشر قال ابن عباس ان المرأة كانت مقلاة والمقلاة التي لا يعيش لها ولج. كثيرة كثيرة قلت. والقلق الموت والهلاك كما يقال امرأة مثقال للاناث. اذا كانت امي اناث ذكرت كثيرة الولادة للطفول والانات. يجوز ميناء ويجوز مئنا - [01:21:35](#)

باثبات الهمز وابدالها نعم نعم. اي نعم. من السم. السماء يعني؟ مم تم امرأة تسمى يعني كثيرة الموت قال ابن عباس انت المرأة تبدو ان عاش لها ولدان تجعل احدهما يهوديا. يعني ممكن الواحد الان يأتي ويجمع غريبة - [01:22:03](#)

الالفاظ من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ويجمع شي هائل وعظيم. عنده تفاسير غريبة للكلمات. رحمه الله. نعم هنا سائل يسألني نسيت يجاوب يقول هل هناك كتب مختصة او بحوث في اسباب النزول؟ الجواب نعف. يوجد رسائل - [01:22:32](#)

لكن لا اعلم شيء مطبوع يعني احسن ما طبع احسن ما طبع في اسباب النزول هو كتاب آآ الحافظ ابو الفضل آآ احمد ابن علي ابن حجر ابن حجر الاسقلان. هذا احسن ما ما طبع. ثم يأتي بعده جمعا كتاب - [01:22:52](#)

الشيخ مقبل رحمه الله. نعم. عارف. ما اراد الله له ان يأكل في واحد اسمه الطرهوني من المدينة آآ ثلاث مجلدات او اربع مجلدات موسوعة موسوعة اسباب النزول. عرفت؟ لكن آآ الجمع ليس طيب - [01:23:12](#)

خويا اسباب لكن ما يميزه صح ومعين. المحرر فيصل مع دراسة موضوعية على كل حال في كتب كثيرة يعني في هذا الباب لكن احسنها في نظري هو كتاب الشيخ شيخنا الشيخ مشايخنا الشيخ مقبل وكتاب - [01:23:37](#)

الشيخ الحافظ ابن حجر نعم. المرأة تنظر ان عاش لها ولدا تفعل احدهما يهوديا اليهود كانوا اهل علم وكتاب والعرب كانوا اهل شرك واوثان. فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم كجماعة من اولاد الانصار تحولوا - [01:24:18](#)

ابائهم ان يطلقوهم على الاسلام. فانزل الله تعالى فيه قد تبين الرشد من الغيب. الايات. القرية عشر عن سعيد بن جبير عن عباس لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ليس معناه كما يقوله هؤلاء - [01:24:38](#)

دجالون اصحاب الحريات الزائفة ها يدعون يقولون الحرية فوق الدين وبعدين يجي يقول لا اكراه في الدين. انت حر تختار ما تشاء من قال انتحر الاية هل الاية فيها انت حر تحترم هذا الشيء؟ الاية فيها نفي الاكراه عن مو هو حر - [01:24:58](#)

لكن الجهل وما يصنع الجهل بالناس. يعني انت ايها المسلم لا يجوز ان تكره الكافر الدخول في الاسلام. مو معنى هو حر يختار ما يشاء سبحان الله العظيم من هذا الفهم السقي - [01:25:20](#)

اين قول الله عز وجل؟ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وبينهم يا هذه الاية يقول انتحر الناس احرار احرار يا الحرية هذي قتلتم الله. قتلتم الناس بهذه الحرية المزعوم. نعم - [01:25:34](#)

الثالث عشر الثالث عشرة وبذلك هذه الاية وان هدوء ما في انفسهم او ضخوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا سمعنا واطعنا - [01:25:52](#)

لما قال فانت الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما احتسبت. ربنا لا تؤاخذنا الذي ما وفقنا قال من فعلت ربنا ولا تحمل علينا اثما كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما رفعنا به قال فادفع - [01:26:12](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ان مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال قد فعلنا. سورة ال عمران قال ابن اسحاق كله بالارقام مع بعض. في ايه؟ معمول كل صورة لها. لا. عاساس في النهاية تعرف كم اية؟ شيخ الاسلام ذكر لها سبب نزول. اربع مئة وعشرة - [01:26:32](#)

ابن اسحاق وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال قال قدموا اي وقت فصار نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما قالوا قد اسلمنا. قال انكما لم تسلمنا فاسلمنا. قال بلى قد اسلمنا قبلك - [01:26:55](#)

قال كتبتما لان عظما من الاسلام دعواكم لله ولدا وعبادتكم للصليب واهلكما للخنزير. قال فمن ابوء يا محمد وصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فلم يجيبهما. فانزل الله في ذلك من قولهم واختلافهم في امرهم كله صبرا من سورة ال عمران - [01:27:15](#)

الى بضع وثمانين اية. يعني ان مثل عيسى عند الله. نعم. الخامسة عشرة و ذكر نزول الايات بسببه ذكر نزول الايات بسببهم غيب واحد مثل ما ذكره محمد الجليل الطبري في تفسيره عن الربيع في قوله تعالى - [01:27:35](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ان النصرى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاصموه في عيسى ابن مريم وقالوا له من ابوك؟ وقالوا على الله والبهتان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وهو يشبه اباه؟ قالوا نعم. قال الستم تعلمون ان ربنا حي لا - [01:27:56](#)

وان عيسى يأتي عليه الفناء قالوا بلى قال تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء ينفعه ويحفظه ويرزقه قالوا بلى قال فهل يملك وليس بذلك شيئا؟ قالوا لا. قال الستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء؟ قالوا بلى. قال الستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل - [01:28:16](#)

المرأة ثم وضعت كما تضع المرأة ولدها ثم قضي كما يتغذى الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ويلبس الحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما زعمتم قال فعرفوا ثم ابوا الا جحودا فانزل الله الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. والسادسة عشرة - 01:28:36

من السلف ادعى قوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الآية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلا يحكم هذه الآية تسمى بآية الابتلاء وآية المحبة - 01:29:00

وآية الامتحان كما سيأتي ان شاء الله في تسمية الآيات. وهي ظاهرة علامة محبة الله اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب والذي يقول انا احب الله ويتأله هذا يحب نفسه وهواه - 01:29:16

فهو يريد الله بما يهواه تهواه نفسه وقلبه. فهو حقيقة لا يحب الله. لو كان يحب الله لقدم فامر الله على امر نفسي وهوى نفسي. فلا يغرنكم تألهات الناس وعبادات الناس. الامر ليس بكثرة العبادة ولا الطاعة - 01:29:36

الامر بالاتباع نعم ما قال الله صلوا صلاة كثيرة صح؟ ولا قال صوموا صوما كثيرا وانما قال الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربي فليعمل عملا ما قال كثيرا صح؟ صالح - 01:29:57

نعم. السابعة اشرف مقدمة الاصطحاب حديث وفد نجران. ففي البخاري حذيفة واخرجه مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم - 01:30:18

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فاطمة وحسن وحسين. فقال اللهم هؤلاء اهلي. عشرة قالت طائفة من السلف لما انزل الله تعالى ومن يمثل غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون. فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت من - 01:30:38

اليه سبيلا فقالوا الا نحج؟ فقال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين التاسعة عشرة وفي حديث حماد بن سبة عن ثابت عن انس قال قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاختيكم. وقال بعض القوم تأمرون - 01:30:58

وان نستغفر لهذا العلم يموت بارض الحبشة فنزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم كفاه ابن ابي حاتم وغيره وكذلك ذكر فائدة من المفسرين عن جاتهم وابن عباس وانس وقتادة انهم قالوا نزلت هذه الآية في النجاشي ملك الحبشة واسمه اصحما وهو بالعربية - 01:31:16

وقد ذهب القائلة من العلماء الى انها نزلت فيمن كان على دين المسيح عليه السلام الى انبوح محمد صلى الله عليه وسلم فامن به كما نقل فذهب الطالب الى انها للكتاب كلهم والقول الاول وادواه. العشرون طبعا الصحابة لما قالوا - 01:31:36

ان نستغفر لهذا العلي لم يعلموا باسلامه هذا وجه قولهم هذا. والا فمعلوم انهم لا يستصغرون صحابي لا يستصغرون مسلما. الصحابة والله يعني نعم والعلي معناه الكافر هو هذا المراد. العلي معناه الكافر - 01:31:56

نعم العراقيين لعبوها كلهم يعرفونها. هو لا يطلق على اي كافر انما المقصود الكافر الاعجمي نعم العشرون نزول اخر ال عمران ونزول اولها بسبب نصارى نجران. طيب لعلنا نقف على هذا - 01:32:18

انتوا ما تعبتوا انا تعبت. ها احتاج ارواح الدورة ايش اسوي؟ سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:32:40